## انتفاضة معلمي الجنوب..

# غضب جنوبي ضد تعنت الشرعية

## نقابة المعلمين الجنوبيين تغلق مكتب وزارة التربية والتعليم بعدن

الأمناء تقرير خاص:

منذ أن وقعت الشرعية - مرغمة - على اتفاق الرياض لم تتوقف عن تصرفاتها المتعنتة ضد أبناء الجنوب، وعمدت على إثارة المشكلات الاجتماعية والحياتية بالتوازي مع محاولة المليشيات التابعة لها إثارة الفوضى الأمنية في بعض محافظات الجنوب، وهو ما تعاملٍ معه أبناء الجنوب بحنكة وهدوء سعياً لإنجاح اتفاق الرياض وعدم الانجراف نحو أهداف الشرعية الهادفة لإفشاله.

غير أن استمرار الحملات المستعرة التي شنها عدد من وزراء الشرعية بحق أبناء الجنوب دفع البعض للتململ جراء الأوضاع الاجتماعية بعد أن نفد احتياطي المواد الغذائية تقريبا، ودخلت العديد من محافظات الجنوب بأزمات نفطية عديدة، وانتهت بحرمان أبناء الجنوب من رواتبهم وحقوقهم الاجتماعية.

ويرى مراقبون أن الحالة التي تشهدها مدارس محافظات الجنوب والمظاهرات المتتالية التي نظمها المعلمون الجنوبيون ضد الشرعية قد تكون مقدمة لاحتجاجات جنوبية في مجالات متعددة بعد أن فاض الكيل بهم، وأن بقاء الشرعية بهيئتها الحالية يثير العديد من المشكلات التي لم تنتهي سوى برحيلها أو إدخال تعديلات واسعة عليها تنفيذاً لاتفاق الرياض.

وشارك المئات من المعلمين والتربويين، بالعاصمة عدن، يوم الأحد الفائت، في وقفة احتجاجية، أمام بوابة ديوان وزارة التربية والتعليم في مدينة الشعب للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية.

ونددت هتافات المعلمين المحتجين، بصمت حكومة الشرعية وتجاهلها لمطالبهم، كما طالبوا برحيل وزير التربية والتعليم في حكومة الشرعية.

وتعد الوقفة الاحتجاجية، لنقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين، خطوة تصعيدية، على ما يعتبره المعلمون تجاهلا لمطالبهم المشروعة.

ودعا المعلمون في الجنوب إلى إقرار هيكل أجور جديد، ومعالجة أوضاع المعلمين المعينين خلال العشر السنوات الماضية، وتسوية درجاتهم الوظيفية.

كما طالب المعلمون بحسم قضية المحالين إلى التقاعد، وصرف المستحقات المالية المتراكمة لدى حكومة الشرعية دفعة واحدة.

وفي في وادي وصحراء حضرموت، نظم المعلمون وقفة مماثلة، صباح أمس الاثنين، واستنكرت لجنة «أنا المعلم»، ما سمته تجاهل حكومة الشرعية لمطالب المعلمين.

وأعلنت، في بيان لها أمس الأول الأحد، استجابتها لقرار نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين، بإقامة وقفة احتجاجية للمعلمين.

وقال البيان: «يمر الأسبوع الثاني على إضراب المعلمين وتوقف الدراسة في ظل صمت مريب وأيدٍ مكتوفة عن تقديم ما أمكن»، وشددً على ضرورة الضغط على حكومة الشرعية لدفعها إلى الاستجابة لمطالب المعلمين المشروعة واستئناف العملية التعليمية.

وكان المئات من المعلمين والتربويين بالعاصمة عدن، قد نظموا وقفة احتجاجية، الجمعة الماضية، أمام بوابة قصر «معاشق» في مدينة كريتر، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية.

وانطلق المعلمون المحتجون، في مسيرة من ساحة البنوك في الشارع الرئيسي بكريتر، إلى بوابة قصر معاشق، حيث مقر إقامة حكومة الشرعية.

وتعتبر الوقفة الاحتجاجية - التي دعت إليها نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين - خطوة تصعيدية أولى، عقب تنفيذ الإضراب في جميع مدارس عدن، وعدد من محافظات الجنوب، للضغط على حكومة الشرعية لتلبية مطالبهم.

ويطالب المعلمون في الجنوب، بهيكل جديد للأجور يتناسب مع الظروف الحالية، ومعالجة أوضاع المعلمين المعينين خلال العشر السنوات الماضية، ومنح العاملين كافة في القطاع التربوي علاوات سنوية، وتسوية درجاتهم الوظيفية.

ودعا المحتجون إلى حسم قضية المحالين إلى التقاعد، وصرف المستحقات المالية المتراكمة لدى حكومة الشرعية دفعة واحدة، واعتماد التأمين الصحي لجميع التربويين أسوة بالقطاعات الأخرى.

### إغلاق مكتب وزارة التربية والتعليم بعدن

وأغلقت نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين السبت المنصرم مكتب وزارة التربية والتعليم في العاصمة الجنوبية عدن.

حيث احتشد مئات من المعلمين أمام مكتب وزارة التربية والتعليم بدعوة من نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين.

وقال المسؤول الإعلامي لدى النقابة: «المئات من المعلمين الجنوبيين توجهوا لمكتب وزارة التربية والتعليم بعدن وقاموا بإغلاقها دون المساس بمقدرات الوزارة أو كسر مكاتبها ولم يتعرضوا لموظفي الوزارة بل أن موظفي الوزارة أعلنوا تأييدهم وتنفيذهم الإضراب تضامناً مع إخوانهم المعلمين».

### مطالبات مكفولة

وكانت نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين قد عقدت اجتماعا برئاسة الأستاذ قائد الجعدي، ومعه القيادات النقابية كلٌ من الأستاذ عبدالمجيد القاضي، والأستاذ حسين الجعدني، والأستاذة رحمة بامعلم، والأستاذة إشتياق سعد، والأستاذ لطف البان، والأستاذ سلمان العقد، وبحضور أعضاء القيادة المنتخبة ورؤساء مديريات العاصمة عدن وحضور القيادات النقابية في أبين ويافع وردفان.

وقد افتتح الاجتماع الأستاذ قائد الجعدي وقال: «إننا لن نتراجع ولن ننكسر بل تزداد عزيمتنا يومًا بعد يوم».

وتحدث الجعدي عن معاناة المعلم، مشيرا إلى أن ارتفاع الأسعار في تزايد.

وفتح باب النقاش خلال الاجتماع تمخض عنه عدة نقاط، أهمها:

-1 اغلاق ديوان وزارة التربية والتعليم، وهو ما تم تنفيذه يوم الأحد (المنصرم).

-2 دعوة جميع المعلمين للمشاركة بتنفيذ إغلاق مكتب الوزارة.

-3 عدم المساس بمقدرات الوزارة المادية وموظفي الوزارة.

-4 إضراب المدارس مستمر والمدارس التي تثير أو تحاول فتح الإضراب يتم إغلاقها بالكامل.

-5 رسالة أولوية للمدارس الخاصة للتضامن مع إضراب المعلمين.

-6 على اللجنة التحضيرية لنقابات الجنوب تحديد موقفها بأسرع وقت.

-7 مطالبة وزير التربية بتقديم اعتذار للمعلمين والنقابة عما حصل لهم.

## استمرار إضراب المدارس في عدن للأسبوع الثالث